جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

الدراسات العليا/ الماجستير

٢٠٢٥-٢٠٢٦

اهداف التعلم ومخرجاته ضمن اطار درس التربية البدنية

اعداد

أ.د نجلاء عباس الزهيري

مفهوم الاهداف في العملية التعليمية

تعد الأهداف البوصلة التي توجه العملية التعليمية بأكملها فبدونها يصبح التعليم جهداً عشوائياً لا يمكن قياس نتائجه وتُعتبر حجر الزاوية الاساس في تخطيط البرامج الدراسية وتصميم المناهج التعليمية والتدريبية، وخاصة في التربية البدنية التي تتعامل مع أبعاد معرفية ووجدانية ومهارية. فصياغة الأهداف تسهّل على المعلم تنفيذ الدروس، وتحديد طرق التدريس، واختيار الوسائل التعليمية، وأدوات التقويم. ومن خلالها يتمكن المعلم من تحديد النتائج المرجوة من الطالب، وتوجيه نشاطه التعليمي بشكل منهجي.

ان الأهداف هي عبارات تصف التغيرات المرغوب حدوثها في سلوك المتعلم أو تفكيره أو وجدانه نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة و هي النتيجة النهائية التي يسعى المعلم والمتعلم للوصول إليها في نهاية الدرس أو الفصل الدراسي وهي ايضا وصف لمجموعة من السلوكيات التي نطلب من المتعلم أن يبرهنها لنا

مستويات الأهداف

تتدرج الأهداف من العمومية إلى التخصيص الشديد، وتنقسم عادة إلى ثلاثة مستويات

١-الأهداف العامة(البعيدة): هي غايات النظام التربوي للدولة (مثل: إعداد مواطن صالح) وتستغرق سنوات لتحقيقها

٢-الأهداف المرحلية (المتوسطة): هي أهداف خاصة بمادة دراسية معينة أو صف دراسي معين (مثل: إتقان مهارات القراءة والكتابة في الصف الأول)

٣-الأهداف السلوكية (الإجرائية): هي أهداف محددة جداً وقابلة للقياس، تُصاغ لكل درس على حدة (مثل: أن يعدد الطالب أركان الإسلام الخمسة دون خطا)

مجالات الأهداف ضمن(تصنيف بلوم)

يُعد تصنيف بنيامين بلوم هو الأشهر لتقسيم الأهداف إلى ثلاثة مجالات رئيسية

أ- المجال المعرفي

هذا المجال يركز على العمليات العقلية والمعرفة، ويتدرج من السهولة إلى التعقيد ويركز على العمليات العقلية التي يمارسها المتعلم في اكتساب المعرفة وتوظيفها في مواقف مختلفة. يشمل هذا المجال ستة مستويات متدرجة من الأبسط إلى الأعلى من حيث العمق والتفكير وهي

١-التذكر استرجاع المعلومات أو الحقائق من الذاكرة طويلة المدى، مثل: أن يذكر الطالب قوانين لعبة كرة الطائرة

٢-الفهم تفسير أو شرح المعلومات، مثل: أن يشرح الطالب مراحل أداء مهارة الإرسال

٣-التطبيق استخدام المعرفة في مواقف جديدة، مثل: أن يطبق الطالب قواعد اللعب في موقف معين

٤-التحليل تفكيك المعلومات إلى عناصرها، مثل: أن يحلل الطالب الأخطاء الشائعة في أداء زميله

٥-التركيب دمج الأجزاء لتكوين بناء جديد، مثل: أن يصمم الطالب خطة لعب جماعي

٦-التقويم الحكم على قيمة شيء ما أو اتخاذ قرار، مثل: أن يُقيّم الطالب أداء فريقه بعد المباراة

ب- المجال الوجداني

يركز هذا المجال على المشاعر، الاتجاهات، والقيم والانفعالات ، مثال: أن يشارك الطالب في الأنشطة بحماس، أن يُظهر احتراماً لزملائه، أن يُقيّم أهمية اللياقة البدنية، أن يوازن بين التنافس والتعاون، أن يتبنى قيمة الروح الرياضية وله خمسة مستويات

١-الاستقبال أو الانتباه

هو أدنى مستويات الجانب الوجداني، ويتمثل في حساسية المتعلم لوجود مثيرات معينة ورغبته في الاهتمام بها

٢- الاستجابة

في هذا المستوى لا يكتفي الطالب بالانتباه، بل يتفاعل ويشارك بشكل إيجابي

٣- التقييم أو إعطاء قيمة

هنا يبدأ الطالب في إعطاء قيمة لشيء أو ظاهرة أو سلوك معين، وتصبح لديه اتجاهات مستقرة

٤- التنظيم

عندما يواجه الطالب أكثر من قيمة، يبدأ في ترتيبها وتنظيمها في منظومة وقواعد خاصة به، ويفاضل بينها

٥-التوصيف أو التجسيد

هو أعلى مستويات الجانب الوجداني؛ حيث تسيطر القيمة على سلوك الفرد وتصبح نمطاً ثابتاً في شخصيته (فلسفة حياة)

ج- المجال النفس حركي

يركز على المهارات اليدوية والبدنية التي تتطلب تآزراً بين العقل والعضلات يرتبط بالمهارات البدنية الحركية ويشمل التقليد، الأداء الميكانيكي، الدقة، التكيف، الإبداع الحركي. أمثلة: أن يؤدي الطالب تمرين الضغط بشكل صحيح، أن يقلد حركة رياضية معقدة، أن يُجيد أداء حركات الجمباز، أن يُعدل حركته وفقاً لظروف اللعبة

لم يحدد بلوم مستويات لهذا المجال الا ان اليزابث هاريو و سمبسون قد فعلا ذلك وقد حدد سبع مستويات وهي:-

١-الإدراك الحسي

هو الوعي الحسي بالمثيرات التي تؤدي إلى النشاط الحركي. يبدأ الطالب بمراقبة الحركة ليفهم كيف تُؤدى

٢-الميل أو الاستعداد

هو الاستعداد النفسي والعقلي والجسمي لأداء نوع معين من العمل

٣-الاستجابة الموجهة

هي المرحلة الأولى في تعلم المهارة المعقدة، وتتم تحت إشراف المعلم ومن خلال التقليد

٤-الآلية أو الميكانيكية

تصبح الاستجابة هنا اعتيادية، حيث يؤدي الطالب المهارة بثقة ودون جهد كبير

٥-الاستجابة المعقدة

هي الأداء المتقن للمهارات الحركية المعقدة بسرعة ودقة وبأقل جهد ممكن

٦-التكيف أو التعديل

تصل المهارة إلى مستوى يسمح للمتعلم بتعديل حركاته لتناسب المواقف الجديدة أو الظروف الطارئة

٧-الإبداع أو الأصيلة

هو أعلى المستويات، حيث يبتكر المتعلم حركات جديدة أو أنماطاً حركية لم تكن موجودة

ملخص سريع للفروقات

١-المعرفي: (عقل) - ماذا أعرف؟

٢-الوجداني: (قلب) - ماذا أشعر؟

٣-النفس حركي: (جسد) - ماذا أستطيع أن أفعل

مواصفات الهدف الناجح

ينبغي أن يتصف الهدف الجيد بعدة مواصفات من أهمها :أن يكون محدداً وواضحاً، قابلاً للقياس، مرتبطاً بالخبرة التعليمية، واقعياً وقابلاً للتحقيق، ومرتبطاً بزمن معين .كما يجب أن يكون منسجماً مع خصائص المتعلمين، ويعكس مستويات التفكير المختلفة

أهمية تحديد الأهداف

إن تحديد الأهداف يُعد خطوة أولى في أي عملية تعليمية منظمة، ويُعتبر الأساس الذي تُبنى عليه باقي مكونات العملية التدريسية من تخطيط وتنفيذ وتقويم.وتكمن أهمية تحديد الأهداف فيما يلي:

١- توجيه العملية التعليمية :الأهداف ترشد المعلم نحو اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة، وتساعده في استخدام الأساليب والوسائل التعليمية التي تحقق أفضل النتائج.

٢- تحسين أداء المعلم :عندما تكون الأهداف واضحة، يستطيع المعلم أن يقيس مدى تقدم الطلاب، ويُعدل خطته بناءً على النتائج، مما يسهم في تطوير أدائه المهني.

٣- زيادة دافعية المتعلمين :الطلاب يكونون أكثر حماسًا وتفاعلًا عندما يعرفون ما هو متوقع منهم، وكيف سيُقاس تقدمهم، مما يعزز من مشاركتهم الفعالة.

٤- تسهيل عملية التقويم :الأهداف الواضحة تُسهل وضع أدوات تقييم دقيقة، وتقيس فعليًا مدى تحقق مخرجات التعلم المستهدفة.

٥- تحقيق التكامل بين عناصر المنهج :إذ تُستخدم الأهداف كمرجع لتصميم المحتوى، وتحديد طرق التدريس، ووضع أدوات التقويم المناسبة، بما يحقق الانسجام بين مكونات المنهج المختلفة.

٦-مراعاة الفروق الفردية :من خلال تنويع الأهداف لتشمل مستويات مختلفة من التعلم، يستطيع المعلم مراعاة احتياجات الطلاب المختلفة.

٧- ضبط الوقت والجهد :الأهداف تحدد بشكل دقيق ما ينبغي التركيز عليه داخل الحصة الدراسية، مما يساعد المعلم على استثمار الوقت بشكل أفضل.

الفرق بين الهدف التعليمي والهدف التربوي والهدف السلوكي

قبل التعرف على الفروقات بين الهدف السلوكي والتربوي والتعليمي لابد لنا من فهم كل مصطلح من هذه المصطلحات حتى نتمكن من فهم الفروقات بينهم

اولا:- الهدف التربوي

هو عبارة عن تصورات بعيدة المدى تضعها الدولة أو المجتمع لتعكس الفلسفة والقيم والآمال التي يرغب في غرسها في نفوس الناشئة وهو ايضا نشاط مقصود يهدف إلى نمو الفرد بحيث يؤدي هذا النمو إلى قدرة المتعلم على فهم البيئة المحيطة به وزيادة قدرته على التحكم في هذه البيئة والانتفاع بمواردها وهو تغيير كلي وشامل يُراد إحداثه في شخصية المتعلم من جميع جوانبها (العقلية، البدنية، النفسية، والاجتماعية) على المدى البعيد، ليصبح عضواً فعالاً ومتوافقاً مع مجتمعه

خصائص الهدف التربوي

١-العمومية: يتصف بالاتساع والشمول (مثلاً: إعداد الفرد للحياة)

٢-الثبات النسبي: لا يتغير بسرعة، بل يستمر لسنوات طويلة

٣-المصدر: يُشتق من فلسفة المجتمع، والدين، والتراث، واحتياجات الدولة الاقتصادية

٤-غير قابل للقياس المباشر: لا يمكن قياسه في حصة واحدة، بل تظهر نتائجه بعد تخرج الطالب وانخراطه في المجتمع

أمثلة على الأهداف التربوية

١-تنمية الولاء والانتماء للوطن

٢-تنمية التفكير العلمي والنقدي لدى الطلاب

٣-بناء جيل يتمتع بلياقة بدنية وصحة نفسية متوازنة

٤. غرس قيم التسامح والعمل الجماعي

ثانيا :-الهدف التعليمي

هو عبارة تصف التغير الإيجابي المرغوب إحداثه في شخصية المتعلم (سواء في معلوماته، مهاراته، أو اتجاهاته) نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة، وهو الغاية التي يسعى المعلم والمتعلم لتحقيقها في نهاية الدرس أو الوحدة وهو ايضا وصف لمجموعة من السلوكيات أو الأداءات التي نطلب من المتعلم أن يبرهن عليها، ليدل على أنه قد اكتسب الخبرة المطلوبة

ويؤكد هذا التعريف على أن الهدف يجب أن يكون ظاهراً وملموساً كما انه صياغة دقيقة تصف بدقة ما سيكون عليه المتعلم بعد انتهائه من موقف تعليمي معين، بحيث يحدد هذا الوصف نوع الأداء، وظروف الأداء، والمعيار الذي سيتم من خلاله الحكم على نجاح المتعلم.

خصائص الهدف التعليمي

١-الوضوح والتحديد

يجب أن يكون الهدف صريحاً ولا يحتمل أكثر من تفسير والكلمات المستخدمة يجب أن تصف فعلاً ظاهراً يمكن للجميع الاتفاق على وقوعه

٢-القابلية للملاحظة والقياس

هذه هي الخاصية الأهم؛ إذ يجب أن نتمكن من رؤية النتيجة وقياسها لنعرف مدى تحقق الهدف يتم ذلك عبر وضع معيار للأداء

٣-التركيز على ناتج التعلم

يجب أن يصف الهدف ماذا سيفعل المتعلم في نهاية الدرس، وليس ما سيفعله المعلم أثناء الشرح

٤-الواقعية والقابلية للتحقيق

يجب أن يكون الهدف منطقياً ومناسباً للإمكانيات المتاحة (الزمن، الأدوات الرياضية، مساحة الملعب) ومناسباً للمستوى النمائي والبدني للطلاب

٥-احتوائه على مستوى أداء مقبول

الهدف الجيد يحدد الحد الأدنى من الأداء الذي نقبل به لاعتبار الطالب "ناجحاً" في المهمة.

ثالثا:- الهدف السلوكي :-

أصغر وحدة في نتاج التعلم ويُعرف بأنه عبارة تصف أداءً ظاهرياً معيناً يتوقع من المتعلم القيام به في نهاية حصة دراسية واحدة، بحيث يكون هذا الأداء قابلاً للملاحظة والقياس المباشر تحت ظروف محددة.

خصائص الهدف السلوكي :-

١-القابلية للملاحظة المباشرة

يمكن للمعلم أن يراه بالعين المجردة أو يسمعه بالأذن في اللحظة نفسها

٢-التجزئة والتركيز

أي أنه يركز على جزئية بسيطة جداً من المادة،

٣-التحديد الكمي والمعياري

يحتوي على "معيار نجاح" رقمي أو نوعي

٤-الارتباط بظروف الأداء

يتم فيه تحديد "البيئة" أو "الأدوات" التي سيستخدمها الطالب أثناء الأداء،

٥-المدى الزمني القصير

الهدف السلوكي خاص بـ "اللحظة الحالية

الفرق بين الهدف التربوي والهدف التعليمي والهدف السلوكي :-

الفرق الجوهري بين هذه الأهداف الثلاثة يكمن في درجة التحديد والمدى الزمني اللازم لتحقيقها يمكننا تشبيهها بـ الهرم التربوي حيث تتربع الأهداف التربوية في القمة (كغايات عظمى) وتأتي الأهداف السلوكية في القاعدة (كخطوات تنفيذية يومية)

١-الهدف التربوي (الغايات البعيدة)

هو الهدف الأكثر عمومية وشمولاً، ويعبر عن فلسفة الدولة وتطلعات المجتمع من العملية التربوية ككل

المدى الزمني: طويل جداً (سنوات أو مراحل دراسية كاملة)

المصدر: سياسات التعليم العليا، الدستور، والقيم الدينية والوطنية

القياس: يصعب قياسه بشكل مباشر أو فوري

مثال إعداد مواطن صالح متمسك بالقيم الإسلامية وقادر على مواكبة التطور التكنولوجي

٢-الهدف التعليمي (الأهداف المتوسطة)

هو أقل عمومية من الهدف التربوي، ويرتبط بمادة دراسية معينة أو صف دراسي محدد هو حلقة الوصل التي تترجم الغايات التربوية إلى واقع دراسي

المدى الزمني: متوسط (فصل دراسي أو وحدة دراسية كاملة

المصدر: واضعو المناهج والكتب المدرسية

القياس: يُقاس من خلال الاختبارات الفصلية ونهاية العام

مثال أن يكتسب الطالب المهارات الأساسية للعمليات الحسابية الأربع (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة)

٣-الهدف السلوكي (الأهداف الإجرائية)

هو الهدف الأكثر تحديداً ودقة، ويصف "فعل" الطالب داخل الحصة الدراسية. هو ما يسعى المعلم لتحقيقه قبل خروج الطالب من باب الفصل أو الملعب

المدى الزمني: قصير جداً (حصة دراسية واحدة أو جزء منها)

المصدر: المعلم عند تحضير دروسه اليومية

القياس: يُقاس فوراً بالملاحظة المباشرة (نجح الطالب في أداء المهمة أم لا)

مثال أن يحل الطالب ثلاث مسائل قسمة مطولة بشكل صحيح في أقل من ٥ دقائق

العلاقة بين الأهداف والتقويم

يساعد وضوح الأهداف على تحديد أدوات التقويم المناسبة، مثل الاختبارات العملية، قوائم الملاحظة، وملفات الإنجاز .كل هدف يقابله مخرج تعلم يمكن قياسه، وبالتالي يسهل تقييم أداء الطلاب بناءً على تحقيق الأهداف المحددة مسبقًا .التقويم يصبح أداة لتطوير العملية التعليمية، لا مجرد وسيلة للحكم على أداء الطالب.